**إليك النّص الآتي:**

**" الوصف والتوصيف**

تظهر التجربة العملية أن ثمة فارقاً كبيراً بين وصف اللغة وتجريد أمثلتها وضبط أحكامها حين يكون هذا الوصف موجهاً للإنسان، وحين يكون مصمماً ليودعَ الحاسوب.

ولعل هذا ما حمل د. نهاد الموسى على إقامة الفرق بين هذين العملين، فقد سَمَّى ما يُعْمل للإنسان "الوصف"، وما يُعْمَلُ للحاسوب "التوصيف". وبيان الفرق بينهما ماثل في أن وصف العربية ما وقع للعلماء العرب من قواعد مستنبطة من الأداء اللغوي الواقعي، وهو مبني في شطر منه على أن المُسْتقبِل يسهم إسهاماً فاعلاً في الحدث التواصلي، مضافاً إلى ذلك ما يتحصل للإنسان من معرفة بالحدس والسليقة والخبرة المعرفية والتثقف والعرف اللغوي والمقام.

وأما التوصيف فإنه ينتظم الوصف اللغوي المجرد، مضافاً إليه العناصر التي يتعرفها الإنسان بالحدس والسليقة والقرائن المتعددة اللفظية والمعنوية والموقفية. ولما كان الحدس أظهر ما يتكئ عليه الإنسان في تعرفه اللغة وأدائها، ولما كان الحاسوب يفتقر إلى هذا العنصر البشري الخالص، وجب على المُوَصِّف أن يتدارك هذا النقص، ليبلغ بالحاسوب مَبْلَغَ المعرفة الإنسانية باللغة. وأحسب أن سَوْقَ مثال واحدٍ يهدي إلى غاية القصد.

ومع بلوغنا هذه المرحلة المتقدمة من تجريد اللغة في العقل وتوصيفها للحاسوب، فإن السياق يبقى مشكلة عالقة أو مرجأة إلى حين، وإن كان ثمة محاولات لتحديده وضبطه؛ إذ ليس له ضوابط تضبطه كما النحو أو الصرف، ولا يسعنا أن نرصد المواقف اللغوية التي نعيشها ونجرد لها أداءات لغوية تناسبها، فاللغة خلاقة تستجيب لمتطلبات الموقف، والموقف لا يمكن التنبؤ به؛ إذ هو محكوم بعوامل كثيرة من خارج اللغة . "

**وليد أحمد العناتي: اللسانيات الحاسوبيّة العربية رؤية ثقافية.**

**<u>المطلوب:</u>**

1- حلّل النّص.

2- عد إلى كّتاب نهاد الموسى:( العربيّة نحو توصيف جديد في ضوء اللّسانيّات الحاسوبيّة) واشرح أطروحته ( أي نهاد الموسى) في توصيف اللّغة للحاسوب.

3- حدّد مفهوما دقيقا لمصطلح التوصيف، وأضفه إلى فهرسك الخاصّ بمصطلحات اللّسانيّات الحاسوبيّة.